



بحسب نحاس، فإن الهجرة هي ردّ فعل على تباطؤ النمو الاقتصادي. كما أن المسح العنقودي الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي في لبنان يشير إلى أن ٦٥,٩% من المهاجرين سافروا بحثاً عن عمل، وأن ٧٧,٤% هاجروا قبل سنّ الـ ٣٥، بينما ٤٤,٤% من المهاجرين يحملون شهادات جامعية، و ٤٨,٤% منهم لم يكن يعمل قبل الهجرة.

هذه مؤشرات لصناعة يمتهنها النموذج بحق أبنائه يومياً. صناعة ستنتهي بأن تتضخم الشريحة السكانية الهرمة والعاطلة من العمل بسبب العجز. رغم كل ذلك، يسعى رعاة النموذج إلى السيطرة على أراضي الدولة تعويضاً للخسائر التي تكبّتها المصارف بسبب فشلها الائتماني في إدارة أموال المغتربين. يريدون من المغتربين المزيد من الدولارات لمراكمة رأس المال وتسريبه إلى الخارج، ويريدون المزيد من الربوع المحلية لتحقيق الأرباح السهلة مقابل استمرار هجرة الأدمغة. هذه هي التسوية المقيّنة المطروحة اليوم بقيادة إيمانويل ماكرون والأربعين زعيماً. إنها تسوية ترقيع النموذج والاستمرار بصناعة المهاجرين.